

# تقويم مفردات منهج مادة التخطيط والألوان في قسم التصميم والتزيين المعماري

نضال كاظم مطر

معهد الفنون التطبيقية

## ملخص البحث :-

يعد التقويم الوسيلة التي يمكن من خلالها على مدى تحقيق المنهج للأهداف المرسومة له والكشف عن الجوانب الإيجابية والسلبية فيه ، وملاحظة النواحي التي يكون المنهج فيها فعالاً والنواحي الأخرى التي تتطلب تعديلاً ، وبما ان قسم التصميم والتزيين المعماري في معهد الفنون التطبيقية يُعد من المؤسسات التي تهدف الى إعداد كادر وسط مختص بتصميم وتزيين المباني ولغرض إعداد منهج في ضوء التطور العلمي الأيجابي وبناءً على ما تقدم فقد أجرى الباحث بحثه الحالي الذي يهدف الى تقويم منهج مادة التخطيط والألوان في قسم التصميم والتزيين المعماري .

لذا فقد تناول الباحث في الفصل الأول مشكلة البحث وأهميته من خلال تناول تقويم منهج التخطيط والألوان وأستفادة القسم من نتائج البحث ، وقد هدف البحث الى التقويم السلبي والأيجابي لمادة التخطيط والألوان في قسم التصميم والتزيين المعماري وفقاً لخصوصية القسم العلمية ، أما حدود البحث تحدد بمنهج مادة التخطيط والألوان للعام الدراسي 2013-2014 وكذلك تحديد المصطلحات .

أما الفصل الثاني فقد تناول الباحث الأطار النظري لمفهوم المنهج وفقاً للأهداف وكذلك مفهوم التقويم وأنواع التقويم منها التقويم التمهيدي والتقويم التطويري والتقويم النهائي والتقويم التتبعي كذلك عناصر عملية التقويم وأخذ نماذج من تقويم المنهج منها (نموذج تايلر 1950 ، ونموذج الحلبوسي 1994).

أما أهم المؤشرات الأطار النظري :-

1- مفهوم المنهج الحديث يمثل بالعناصر الأساسية ، الأهداف ، المحتوى ، الأساليب ، التقويم .

2- تقويم المنهج مرتبط بالفلسفة التربوية والأساس الاجتماعي الذي يرتبط بالطالب وبيئته.

3- المواد العلمية مادة دراسية تسهم في البيئة المعرفية والوجدانية والمهارية للطالب ، أما الدراسات السابقة . فقد تناولت دراسة الكناني 1989 ودراسة لعبيبي 1997 ودراسة

الجبوري 2004 وتم مناقشة الدراسات السابقة ، أما الفصل الثالث فقد تناول مجتمع البحث وعينته وبناء أداة البحث وصدق الأداة وثبات الأداة والوسائل الأحصائية . أما الفصل الرابع فقد تناول نتائج البحث وأستعراض نتائج الأستبيان ونتائج تقويم منهج التخطيط والألوان .

#### أهم الأستنتاجات :-

- 1- أن الأهداف الخاصة بالمادة الدراسية بحاجة الى تحديد والى المزيد من الدقة .
- 2- وجود بعض المفردات لا تحقق الهدف الذي وضعت لأجله لعدم الدقة فى صياغة الأهداف .

#### أما أهم التوجيهات :-

- أخضاع المنهج الدراسي للتقويم من مختصين إكفاء ومتميزين .
- أما المقترحات فى ضوء النتائج التى أسفر عنها البحث فهى :-
- أجراء دراسة تقويم لمناهج المواد الدراسية من وجهة نظر مختصين إكفاء ومتميزين بالأضافة الى المصادر .

## الفصل الاول

### مشكلة البحث

التعليم من أبرز مظاهر التقدم الحضاري فى المجتمع ومن أكثرها تأثيراً فى تنمية واقه يقتضى وضع الانسان فى أعلى مرتبه وتوفير عنصر الرعاية له لهذا تعد عجله التعليم أداة فعالة فى أحداث التغيير الحقيقي للانسان والمجتمع. لذا فان العناية لا بد لها أن تمتد لكل عناصر العملية التعليمية. فالاهتمام بتطوير وبناء المناهج الحديثة والمسايرة لروح العصر تحتل مكانة، لكون المجتمع الركن الأساس والمهم فى العملية التعليمية.

وان للمناهج الدراسية أهمية فى تحقيق أهداف التربية والمجتمع وزيادة مهارات وقدرات الطلبة ونقل المفاهيم. لذا فان المختصين يضعون المناهج الدراسية بين فترة وأخرى لمواكبه التطور الاجتماعي والعلمي فى ميادين الحياة المختلفة (فالمناهج الدراسية فى أي مجتمع سواء كان متقدماً أو ناهياً يعكس انماط الفكر السائد فيها فهى تختلف باختلاف الفلسفة التى يقتنفها كل مجتمع وهذه الفلسفة تتصل بالمبادئ والأهداف والمعتقدات التى تعد مصدراً للاتجاهات والقيم التى تحكم انما السلوك وتوجه نشاط الفرد) (1).

وان بناء المنهج من الخطوات التي تترتب عليها العملية التعليمية بسلامة هذا البناء لتكون العملية الفعلية صالحة وتقديم برامج تتلائم وروح العصر. وان فاعلية هذه البرامج يتم التأكد منها من خلال عملية التقويم التي تتركز على معايير محددة وأسس علمية ونتائج هذه العملية.

لذا فان التقويم هدفه معرفة ما تم انجازه واصلاح الجوانب المختلفة للعملية التعليمية، وتحديد ما هو مطلوب منه، واذا ما اريد للتقويم أن يكون له دور في تطور العملية التعليمية وتعديل مسارها فإنه لابد من اعتماد منهج التقويم الذي يتسم بالشمولية والحركية في تقويم هذه العملية باعتبارها عملية تفاعلية من مجموعة من المعتقدات التي تسعى الى تطوير العملية التعليمية.

أن المتخصصين بين فترة وأخرى يضعون المناهج الدراسية وذلك تماشي مع ما يحدث من تطورات اجتماعية وعلمية في ميادين الحياة المختلفة. ولما كان المناهج الدراسية للمواد العملية في قسم التصميم والتزيين المعماري تدرس وفقاً للمقررات الموضوعية لها أولاً ولما يرتابه التدريسيون ثانياً حسب علم الباحث لذا فان الضرورة تقتضي تقويم هذه المناهج من أجل تطويرها.

وعليه فان تطوير المناهج أمر غاية الأهمية حيث أنه يعود بالفائدة الى النظام التعليمي وبالتالي والرفعة للمجتمع. لذا فان تطوير وبناء مناهج حديثة تتماشى ومستويات الطلبة وتلبي حاجاتهم ونموهم وقدراتهم ويشبع ميولهم وبهذا (فأنا ننظر الى صورة المستقبل من خلال خاطر)(2).

بناء على ذلك فان مناهج المواد العملية المقررة في قسم التصميم والتزيين المعماري وسيلة مهمة لتنمية شخصية الطالب وهي كذلك المحور الأساس لتدريب الرؤية الفنية الجمالية وتنمية المهارات وتمثل المواد العملية مناهج دراسية تسعى الى تكامل الخبرات لدى الطلبة وتحقيق المهارات الفنية العملية اللازمة لحياتهم الوظيفية.

ومن الملاحظ أن مشكلة البحث الحالي تتحد باطار عام هو المناهج الدراسية وضرورة تقويمها ومن هذه المناهج المواد العملية في قسم التصميم والتزيين المعماري.

لذا فان اجراء هذا البحث قد يمكن من تقويم مناهج المواد العملية حسب متطلبات المجتمع وتطورات العصر وتنمية الخبرات الفنية لدى الطالب من خلال تهيئة مناهج حديثة وورصينة تتميز بالمفردات الجيدة والمواكبة للتغير في المجتمع وتناسب مستويات الطلبة.

**أهمية البحث:**

تتلخص أهمية البحث الحالي بما يأتي:-

1- أن هذا البحث يتناول تقويم منهج لم يسبق أن تم تقويمه على وجه التحديد (التخطيط والألوان).

2- يقدر قسم التصميم والتزيين المعماري للاطلاع على حقيقة المنهج المقرر تدريسه في القسم والاستفادة من نتائج البحث.

#### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التقويم السلبي والأيجابي لمادة (التخطيط والألوان) في قسم التصميم والتزيين المعماري وفقاً لخصوصية القسم العلمية .

#### حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بمنهج مادة التخطيط والألوان أهداف ومفردات في قسم التصميم والتزيين المعماري/ معهد الفنون التطبيقية هيئة التعليم التقني للعام الدراسي 2013- 2014.

#### تحديد المصطلحات

أولاً: التقويم (Evaluation): عرفه كل من:

مذكور 1970 بأنه:

عملية جمع بيانات أو معلومات عن ظاهرة، أو عمل، أو موقف أو أسلوب وتحليلها وتفسيرها وتقويمها في ضوء معايير معينة، يقصد استخدامها في اصدار حكم، أو اتخاذ قرار. (3)

عيسوي 1975، بأنه:

يشمل مجتمع العمليات التي تستطيع أن تتعرف بواسطتها على مدى تحقيق الأهداف الموضوعية لخطة تعليمية أو برنامج تعليمي معنى فتتعرف على ما تم تحقيقه وما لم يتم. (4)

عبد الموجود 1981 بأنه:

عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات أو معلومات (كمية أو كيفية) عن ظاهرة أو موقف أو سلوك يقصد استعمالها في اصدار الحكم أو القرار. (5)

الظاهر وآخرون 1990، بأنها:

عملية اصدار حكم على مدى تقدم المتعلمين نحو بلوغ الأهداف التي تم تحديدها والتخطيط لها. (6).

### التعرف الاجرائي:

عملية منظمة للحصول على معلومات لغرض تحديد الجوانب الايجابية وتأكيدھا والجوانب السلبية لتلافيھا في المناهج الدراسية للمواد العملية عامة ومنهج مادة التخطيط والألوان خاصة في قسم التصميم والتزيين المعماري.

ثانياً: المنهج (Curriculum) عرفه كل من:

الوكيل 1977 بانه:

مجموعة من الخبرات المربية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ تحت اشرافها يقصد مساعدھم على النمو الشامل وعلى تعديل سلوكھم. (7)

حمدان 1985، بانه:

هو وثيقة تربوية مكتوبة تجسد لمعارف والخبرات التي يستعملها الطلبة بتخطيط المدرسة وتحت اشرافها ويتكون المنهج بمفهومه المتكامل من عناصر اربعة رئيسية هي: الأهداف التربوية، والمعرفة الأكاديمية، الدراسية وانشطة التعلم تم التقييم. (8)

النعمي والجميلي، 1990 بأنها:

مجموع من العوامل المؤثرة في العملية التربوية والتعليمية، التي تتمثل بأهدافها ومحتواها وطرائق التدريس والتدريب والوسائل التعليمية وأساليب التقويم والقياس المتبعه فيها. (9)

الشبلي، 2000 بانها:

جمع الخبرات المربية التي تهيأ المتعلمين ليتفاعلوا معها داخل المدرسة وخارجها من اجل اكتسابهم لها لتحقيق نموهم الشامل في جميع جوانب شخصياتهم وبناء وتعديل سلوكهم وفقاً للأهداف التربوية. (10)

## التعريف الاجرائى:

هو جميع الخبرات المعرفية والمهارية للمواد الدراسية العملية لأعداد كادر متوسط فى التصميم والتزىن المعماري.

## ثالثاً: قسم التصميم والتزىن المعماري:

قسم من أقسام الفنون التطبيقية الخمسة يقبل الطلبة الرغبة ويختص الطالب فى المرحلة الثانية من الدراسة التى حددت بسنتين فقط فى اختصاص التصميم والتزىن المعماري ويمنح الطالب دبلوم عند تخرجه.

معهد الفنون التطبيقية: أحد معاهد هيئة التعليم التقني يقوم بتهيئة كادر وسط متخصص فى الحقل التصميمي فى مجالات الفنون التطبيقية ويسهم فى تطوير الحركة الفنية ويمنح خريج المعهد دبلوم فى القسم المختص مدة الدراسة فى المعهد سنتان بعد الدراسة الاعيادية أو ما يعادلها.

## الفصل الثاني - الإطار النظري والدراسات السابقة

### مفهوم المنهج Curriculum:

لقد شهد مفهوم المنهج تطوراً حيث بدأ مفهومه ضيقاً ثم واسعاً ثم حديثاً فالمفهوم الضيق فى الكتاب المدرسي وهناك من جعله مرادفاً لمقررات المادة الدراسية وتتضمن هذه المعلومات مجموعة متنوعة من الأفكار والحقائق والمفاهيم والقوانين فى مجالات المعرفة المختلفة(11). وهذا المفهوم لا يتفق مع التصور السليم لبناء شخصية المتعلم من جميع جوانبه الفعلية والجسمية والسلوكية ومع مرور الزمن والتطور الحاصل فى المناهج أخذ مفهوم المنهج يمثل اتجاهاً جديداً ومتطور حيث لا يقتصر على تقديم محتوى الكتاب المدرسي والنشاط داخل الصف بل يشمل جميع النشاطات الأخرى ولا يتعامل مع العقل بل سعى الى تحقيق النمو الشامل لشخصية المتعلم بجميع جوانبها بل أصبح يهتم بناء السلوك السليم ويهتم بوجود أهداف تربوية ويعمل على تحقيقها. (12)

فأصبح المنهج بمفهومه الواسع يتضمن جميع الخبرات التربوية التى تهيؤها المؤسسة التربوية للطلبة داخلها أو خارجها يفرض مساعدته على النمو الشامل فى جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية(13)، ويتكون المنهج من ست عناصر. الأهداف، والمحتوى والخبرات التعليمية، طرائق التدريس، الأنشطة المصاحبة، الوسائل التعليمية، التقييم الأهداف تمثل العنصر الأول اذ تعتمد عليه بقية العناصر الأخرى فتحدد الأهداف

بوضوح ودقة ساعد على تحقيق بقية العناصر وتحقيق فعاليتها في الموقف التعليمي بطريقة سليمة وموضوعية. (14)

وبشير (تايلر) الى أن تحديد ووضوح الأهداف التربوية بعد نقطة الانطلاق في اختيار محتوى المنهج والخبرات التعليمية، فالأهداف تمثل النتائج المرغوب فيها. (15) وقد صنف بلوم الأهداف الى ثلاثة مجالات هي:

1-الأهداف المعرفية 2- الأهداف الوجدانية، 3- الأهداف المهارية فقد صنف بلوم الأهداف المعرفية الى المعرفة الفهم، الاستيعاب، التطبيق، والتحليل والتركيب والتقويم. أما الوجدانية التي تهتم بالجانب العاطفي أو الانفعالي الذي يعكس ما لديه من قيم واتجاهات وعلى الرغم من أهمية هذا الجانب ألا أن أصعب في التناول من المجالات الأخرى من حيث ملاحظة السلوك الدال عليه وتقييمه، والأهداف المعيارية فقد صنف سيمسون وهي: الإدراك الحسي، التهيو، الاستجابة، الميكانيكية، الاستجابة الظاهرية المعقدة التكيف، القدرة على الإبداع، لان الأهداف المهارية اهتمت بالجانب الجسمي والعضلي والسلوك الذي يتصل بما يقوم به الطالب من افعال حركية(16).

#### مفهوم التقويم:

بدأ مفهوم التقويم بتطور ويتشعب واصبح من غير المعقول أن تقتصر عمليات التقويم على جانب واحد دون غيره من الجوانب التربوية فالتطور الذي حدث في المناهج والقياس في علم النفس ومن الجهود المبذولة في هذا المجال لتطوير مجموعة من الاختبارات التي ارتكزت في كثير من الأحيان على الأسس العلمية المستخدمة في مجالات العلوم الصرفة والتطبيقية، فان التطور الذي حدث في هذا المفهوم يمكن أن يشمل تقويم الطالب من جميع جوانبه أو تقويم فعالية العملية التربوية عن طريق احد مخرجات هذه العملية فاصبح شاملاً في منهجيته، حيث تناول محتوى المناهج الدراسية وتقويم عمل المدرس وطرائق التدريس وكذلك تقويم المخرجات النهائية لهذه العملة فهناك انواع التقويم.

1- التقويم التمهيدي أو المبدئي (القبلي) وهذا النوع يتم قبل البدء بتنفيذ البرنامج لحصول على معلومات أساسية حول عناصره المختلفة. (17)

2- التقويم التطويري: وقد سمي بالأنفي حيث يتم اثناء العملية التعليمية فهو يتم اثناء الدرس وفي نهايته ويضم جميع البيانات.

3- التقويم النهائي: يتم في نهاية العمل يقصد الحكم على التجريد كلها ويقصد معرفة الايجابيات أو السلبيات التي ظهرت اثناءها. (18)

4- التقويم التتبعي: وهو الذي يجري بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج أو البرنامج التربوي وبعد فترة من التقويم النهائي من أجل معرفة الآثار البعيدة له  
أما أهم عناصر عملية التقويم:

هناك ثلاث عناصر لعملية التقويم هي:

1- تحديد الهدف التربوي وتحليله أي الشيء المراد قياسه. (19)

3- المقاييس ويقصد به الأدوات التي تستخدم في عملية التقويم.

4- المعايير: وهي الشروط التي تحكم على الأشياء بمقتضاها. (20)

نماذج تقويم المنهج:

انموذج تايلر (1950): من أكثر النماذج شهرة في الوقت الحاضر حيث لاقت أفكاره في بناء المنهج وتصميمه قبولا من قبل معظم التربويين ويسمى بانموذج الأهداف (مدى تحقيق الأهداف)، وقد حدد نابلر أنموذجه بالخطوات الآتية:

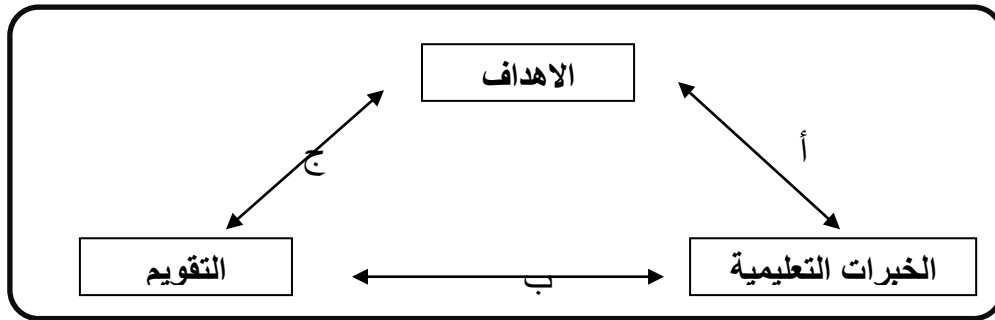
1- تحديد الأهداف.

2- اختيار تهئية المواقف تتيح للمتعلمين التعبير عن السلوك المرغوب الذي تتضمنه الأهداف.

3- اختيار وسائل التقويم المناسبة.

4- اجراء التقويم وجمع البيانات.

5- تفسير النتائج مقارنة بالأهداف السلوكية. (21)



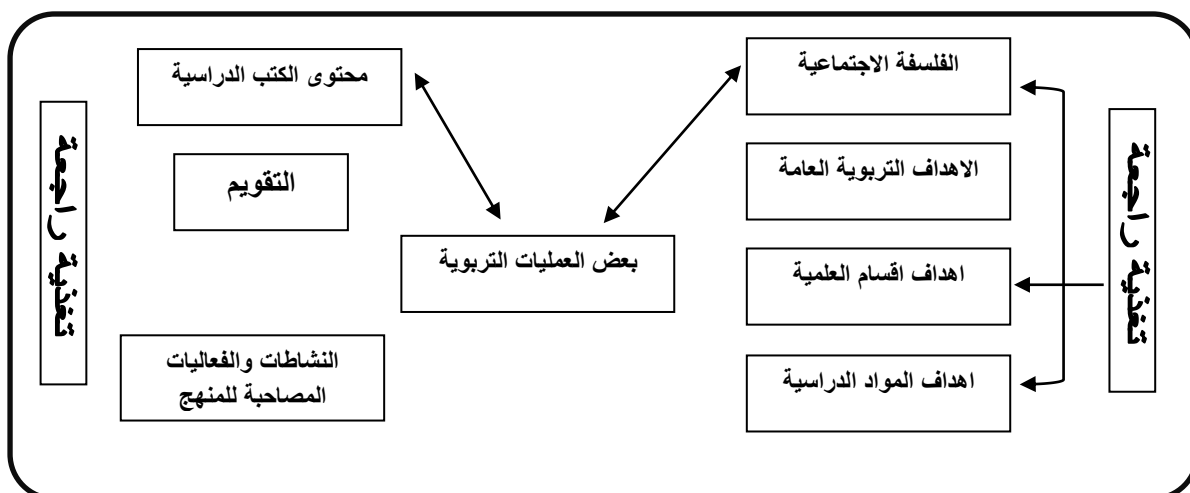
مخطط (1)



يتضح أن هناك علاقة بين الأهداف والخبرات التعليمية من خلال السهم (أ) أما السهم (ب) يشير إلى العلاقة بين الخبرات التعليمية وبلوغ المتعلم للأهداف أما السهم (ج) يشير إلى العلاقة بين التقويم والأهداف. (22)

**أنموذج (الطبوسي 1994):** تضمن أنموذج الطبوسي الذي هدف إلى تقويم المناهج الدراسية في كلية التربية بالجامعات العراقية خمسة مجالات هي:-

- 1- مجال الأهداف التربوية العامة.
  - 2- مجال أهداف الأقسام العلمية.
  - 3- مجال أهداف المواد الدراسية ومفرداتها.
  - 4- مجال محتوى الكتاب.
  - 5- مجال النشاطات والفعاليات المصاحبة للمنهج.
- يعتبر هذا الأنموذج عملية التقويم متكاملة مع عملية بناء المنهج وتنفيذه ومتابعة نتائجه. (23)



مخطط رقم (2) يمثل أنموذج الطبوسي للتقويم

**الهدف من تطور المناهج الدراسية :**

هناك أسباب عديدة تؤدي إلى تطوير المناهج ومن أهم هذه الأسباب:-

1. قصور المناهج الدراسية الحالية.
2. التغيرات على الطالب والبيئة والمجتمع والمعرفة والعلوم التربوية.
3. حاجات المجتمع المستقبلية.
4. ظهور التجديدات التربوية.
5. سيادة المنهج العلمي في المنهج المعاصر وهو الأخذ بالمنهج العلمي.

## مؤشرات الإطار النظري:

- 1- أن مفهوم المنهج الحديث يمثل العناصر الأساسية المتمثلة بالأهداف، المحتوى، الأساليب، والتقويم أي النظرة الشمولية نتناول مكونات المنهج.
- 2- تقويم المناهج يرتبط بعوامل متعلقة بالفلسفة التربوية والأساس الاجتماعي الذي يرتبط بين الطالب وبيئته والأساس المعرفي.
- 3- النظر الى المواد العملية كمادة دراسية تعليمية تسهم في البيئة المعرفية والوجدانية والمهارية للطالب.
- 4- أن نماذج التقويم التي تناولت تقويم المناهج وبناء المناهج ولاسيما أنموذج (تايلر) يطبق من خلال محتوى الخبرات التعليمية وارتباطها بالأهداف السلوكية لاضافة الى النشاطات والأساليب المستخدمة في تحديد الأهداف وقد تناول الباحث انموذج (تايلر).
- 5- مناهج المواد الدراسية العملية (التخطيط والالوان) في قسم التصميم والتزيين المعماري من المناهج المهمة التي تزود الطالب بالخبرة والمهارة في أن واحد.

## الدراسات السابقة:

### 1-دراسة (الكناني، 1989): (24)

تقويم منهج التربية الفنية المقرر في مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي المادة والاختصاصيين التربويين.

أهداف الدراسة: التعرف على مدى صلاحية منهج التربية الفنية المقرر في مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي المادة والاختصاصيين التربويين من حيث عناصر المنهج الأساسية (الأهداف، المفردات، طرائق التدريس، تقويم مدرس المادة لأعمال ونشاطات الطلبة.

مجتمع البحث: 413 مدرس ومدرسة.

العينة: 175 مدرس ومدرسة.

أداة الدراسة الاستبيان.

الوسائل الاحصاء - معادلة فيشر، الوسيط المرجع.

الوزن المنوي مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون.

## أهم النتائج:

تأكيد مادة التربية الفنية المعتمدة حالياً في المرحلة الثانوية على التعريف الطلبة بالحرف اليدوية وتزودهم بالمهارات العملية باستخدام الخامات البيئة واثارة اهتمامهم على التدوق الفني واكتسابهم ثقافة فنية مناسبة لقابلياتهم.

## 2-دراسة ( لعبيبي ، 1997)

(تقويم منهج الأشغال اليدوية لطلبة قسم التربية الفنية)

أهداف الدراسة هي :

الكشف عن صلاحية مفردات منهج الأشغال اليدوية وأمكانية تطويرها .

عينة البحث

طلبة السنة الثالثة قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة .

مجتمع البحث : / 30 طالب

أداة الدراسة

استخدام الباحث الأستبيان أداة لجمع المعلومات .

الدراسة الأحصائية : معادلة كوبر لأسخراج العينات والنسبة المئوية لحساب النتائج .

أهم النتائج :

1. حقق المنهج المقرر في القسم من وجهة الخبراء والمختصين .

2. إمكانية تطوير المنهج على وفق منهج مقترح أعدّه الباحث .

أهم التوصيات :

1. إعتداد منهج يحتوي جوانب نظرية وعملية.

2. تخصيص مشغل تتوافر فيه المستلزمات العلمية .

## 3-دراسة (الجبوري، 2004) (26).

مناهج قسم الفنون التشكيلية لمعاهد الفنون الجميلة في العراق (تقويمها من وجهة نظرا

مدرسيها).

أهداف الدراسة: تقويم المناهج المقررة في أقسام الفنون التشكيلية لمعاهد الفنون الجميلة في

العراق (بغداد، الموصل، البصرة) (للعام الدراسي، 2002 - 2003).

مجتمع الدراسة: المدرسون والمدرسات القائمون بتدريس المناهج المقررة.

أداة الدراسة: استخدام الباحث الاستبيان. استخدم الباحث الوسائل الاحصائية لظهار النتائج

وهي الوسط المرجع- الوزن المئوي التكرارات فتضلا عن معامل ارتباط بيرسون للثبات

ومعادلة كوبر، اما أهم النتائج:

1- تعد المجالات الستة التي اعتمدها استمارة الاستبيان من المجالات التي تتكامل وتتفاعل

فيما بينها وتشكل عناصر مهمة في تصميم وبناء المناهج.

2- أظهرت نتائج البحث أن هناك فقرات كانت استجابة عينة البحث لها ضعيفة مما يدل على ضعف استخدام، بعض المدرسين لها وعدم معرفتهم بكل ما يتعلق بها ولاسيما الأهداف التعليمية والسلوكية، ومحتوى المناهج الدراسية، طرائق وأساليب التدريس، أساليب تقويم نتائج الطلبة.

### مناقشة الدراسات السابقة:

لقد تنوعت الأهداف التي تناولتها الدراسات السابقة فقد هدفت دراسة الكنائي 1989 الى التعرف على مدى صلاحية منهج التربية الفنية من حيث الأهداف والمفردات وطرائق التدريس وأساليب التقويم في حين هدفت دراسة (لعبيبي، 1997) الى الكشف عن صلاحية مفردات منهج الاشتغال اليدوية وأمكانية تطويرها وهدفت دراسة (الجبوري، 2004) الى تقويم المناهج المقررة في أقسام الفنون التشكيلية لمعاهد الفنون الجميلة في العراق أما الدراسة الحالية فقد هدفت الى تقويم المناهج الدراسية للمواد العملية (التخطيط والألوان) في قسم التصميم والتزيين المعماري/ معهد الفنون التطبيقية من خلال دراسة الواقع الحالي لتلك المناهج وتشخيص النواحي الايجابية والسلبية أما مجتمع البحث فتناول عدد أفراد العينة في الدراسات السابقة تبعاً لأهداف البحث حاولت بعض الدراسات الحصول على عينة للمجتمع الاصيل كدراسة (الجبوري، 2004) ودراسة (دراسة لعبيبي ، 1997). اما الدراسة الحالية استخدمت المجتمع كاملاً.

**أداة البحث:** استخدمت بعض الدراسات السابقة استمارة التحليل كدراسة (الجبوري، 2004) أما دراسة (الكنائي ، ودارسة (لعبيبي ، 1997) اعتمدت الاستبيان كأداة بحثها واعتمدت الدراسة الحالية الاستبيان أداة لبحثها. أما الوسائل الاحصائية: استخدمت الدراسات السابقة النسب المئوية والتكرارات لتحقيق أهداف الدراسة كدراسة (الجبوري، 2004) ودراسة (لعبيبي ، 1997) ، أما دراسة (الكنائي، 1989) استخدمت الوسط المرجح، معامل ارتباط بيرسون ومرجع كأى وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة. وقد أستعان الباحث بأدوات البحث التي أخذت بها الدراسات السابقة واختيار الأداة المناسبة.

## الفصل الثالث

### مجتمع البحث وعينته

يتألف مجتمع البحث من المنهج الدراسي لمادة التخطيط والألوان في قسم التصميم والتزيين المعماري، معهد الفنون التطبيقية/ هيئة التعليم التقني، للعام الدراسي (2012-2013)، اذ بلغ عدد المواد دراسية واحدة فقط. وقام الباحث يأخذ المجتمع كاملا عند

تطبق أداة البحث (الاستبيان) وذلك بسبب قلة افراده بالاضافة الى جميع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات حسب ما يدلي به (المدرسون والمدرسات) من آراء خلال اجابتهم على فقرات الاستبيان المعد لتقويم منهج التخطيط والألوان في قسم التصميم والتزيين المعماري معهد الفنون التطبيقية.

#### بناء أداة البحث:

لغرض تحقيق هدف البحث المتمثل:-

تقويم المناهج الدراسية للمواد العملية (التخطيط والألوان) في قسم التصميم والتزيين المعماري، ولغرض بناء أداة للبحث الحالي قام الباحث:

1-دراسة واقع منهج التخطيط والألوان من خلال دراسة استطلاعية للمنهج الدراسي واستطلاع رأي مدرسي المادة تمثلت باعداد استبيان مفتوح يحتوي على (عشرة اسئلة) مفتوحة الاجابة.

وقد تم توزيع الاستبيان على عينة استطلاعية بلغت (5) مدرساً ومدرسة عن يقومون بتدريس المنهج واتبع الباحث المقابلة الشخصية من أفراد العينة الاستطلاعية لفرق التحاور معهم على الاجابة أو توضيح الأسئلة غير الواضحة للتوصل الى الاجابة الدقيقة- بعدها جمع الباحث استمارات الاستبيان الاستطلاعي وقام بتفريقها على شكل فقرات واعتمد المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري والدراسات السابقة واعتمد الباحث على نموذج رالف نابور المكون من أربعة مجالات لغرض الكشف عن الفعاليات والانشط التعليمية التي تعد تطبيقاً عملياً للمحتوى المنهج.

#### صدق الأداة:

وقد تم عرض الأداة على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال التخطيط والألوان لغرض بيان مدى صلاحية كل فقرة من الفقرات التي تضمنها أداة البحث وحذف ويقتل مت هو بحاجة الى تعديل وفي ضوء الملاحظات الخبراء ثم ترتيب الفقرات غير الصالحة واعادة صياغة الفقرات واعتمد نسبة 80% فأكثر لصلاحية الفقراء.

#### ثبات أداة البحث:

لكي يمكن الاعتماد على أداة البحث في قياس هدف البحث، يقترض أن تكون ثابتة أي تعطي النتائج ذاتها اذا ما اعيد تطبيقها على الأفراد أنفسهم تحت الظروف نفسها.(27)

اذ قام الباحث بتحليلين منفصلين فصلت بينهما مدة زمنية قدرها (15 يوماً) للعينة نفسها اذ بلغت نسبة الاتفاق 100% بالنسبة لفقرات الاستبيان و 97% بالنسبة لمدى تحقق الأهداف.

عدد مرات الاتفاق

$$100 \times \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{العدد الكلي (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف)}} = \text{نسبة الاتفاق}$$

العدد الكلي (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف)

ويتضح أن نسبة الاتفاق مرتفعة اذ يشير كوبر أن نسبة الاتفاق تعد عالية جداً اذ كانت النسبة 85% فأكثر. (28)

أما طريقة التجزئة التطبيقية اذ تقسم فقرات الاستبيان الى قسمين اعطاء (درجة واحدة) اذا كانت اجابة الخبير على الفترة صحيحة واعطاء (صفر) اذا كانت اجابته على الفقرة خاطئة ومن ثم استخراج معامل الارتباط حسب معادلة بيرسون.

(مج س) (مج ص)

$$\frac{\text{مج س ص}}{\text{ن}} = \text{مج س ص}$$

ن

= ر

$$\frac{\text{مج س ص}}{\text{ن}} = 2 \text{ ص} \frac{\text{مج س ص}}{\text{ن}} = 2 \text{ ص} \sqrt{\frac{\text{مج ص ص}}{\text{ن}}}$$

الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث لتحقيق اهداف بحثه:

1- النسبة المئوية للتحقق من صلاحية كل فقرة من فقرات الاستبيان

عدد الاجابات الصحيحة

$$100 \times \frac{\text{عدد الاجابات الصحيحة}}{\text{العدد الكلي}} = \text{النسبة المئوية}$$

العدد الكلي

## الفصل الرابع

### نتائج البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث تحقيقاً لهدف البحث في تقويم منهج التخطيط والألوان، قسم التصميم والتزيين المعماري في معهد الفنون التطبيقية في ضوء أهدافه والكشف عن الجوانب الايجابية والسلبية بعد طرح.

### 1- ما المعايير الواجب توفرها في تلك المناهج :

أولاً: نتائج الاستبيان الاستطلاعي للمدرسين باعتبار أن المدرسين هم في تجانس دائم مع المنهج (أهداف ومفردات)، لذا يجد الباحث ضرورة استعراض نتائج الاستبيان.

#### جدول (1) نتائج الاستبيان المفتوح للمدرسين

ت	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	نسبة تحقيق المفردات للأهداف
أ	الأولى	تخطيط والألوان	80%

أن التدريسيين يتفوقون نسبة 80% على أن المفردات تحققه للأهداف لقد توصل الباحث الى المعايير الواجب توفرها في المناهج التدريسية أهدافاً ومفردات ومن خلال الدراسة الاستطلاعية عن والاطلاع على الدراسات السابقة وعرض الاستبيان على الخبراء لتحقيق الصدق الثبات لها.

#### جدول (2) معايير الأهداف والنسبة المئوية للاتفاق

ت	المعايير	نسبة الاتفاق
1	ينسجم مع الأهداف العامة	91,16
2	ينسجم من الأهداف الخاصة	100%
3	تلبها لحاجات المجتمع	91,16
4	تتصف بالوضوح والدقة والشمولية	83,33
5	غرس الاتجاهات الصحيحة في نفوس الطلبة	83,33
6	تشجع الطلبة على الأفكار والابداع الفني	91,6
7	تلي متطلبات التطور العلمي والفني	100%
8	تربط الماضي بالحاضر وتتطلع الى المستقبل	100%
9	يعد الطالب عن أفكاره باستخدام المواد والخامات وتنمي الاتجاهات الفنية	83,33
10	تنمي الطلبة مزاوله التصاميم والفنون الحرفية ومزاولتها	100%
11	تراع الجوانب المعرفية والفكرية لدى الطلبة	91,6

نلاحظ من الجدول السابق أن عدد الفقرات (15) فقرة حيث تم استبعاد (5) فقرات من قبل الخبراء لحصولها على نسبة مئوية دون (80%) أما بالنسبة معامل الارتباط لتحقيق الثبات فقد جاء مجال الأهداف بدرجة 88% وهذا يعني أن المعامل مرتفعة ونسبة الثبات قوية جداً.

نتائج تقويم منهج تخطيط والألوان، نلاحظ فى الجدول (3) ما يأتى:  
لقد تحقق الهدف الأول نسب (100%) وهى تحتل نسبة بمستوى ممتاز بمعنى أن كل المفردات قد ضمنت الهدف وجاءت وفقاً للمعايير أن الهدف الغاية ملم بتحقيق من يمثل المفردات وهذا يعنى ابتعاد تلك المفردات عن المعايير.

### جدول (3)

السنة الدراسية/ الأولى المادة/ تخطيط والألوان  
الهدف الأول: تعريف الطالب القواعد وأسس التدريب على التخطيط وإجراء عمليات التلوين.

ت	المفردات	إجابة الخبراء		
		تحقق	%	لا تحقق
1	دور التخطيط فى التصميم	78	100	-
2	أساليب التعبير بالخطوط باستخدام القلم	6	83,2	19,7
3	التخطيط بقلم الرصاص وإظهار الظل والضوء	8	100	-
4	تخطيط بقلم الرصاص الزهور والأوراق	8	100	-
5	عملي معرفة الألوان الأساسية والتدرج اللوني	8	100	-
6	رسم حياة جامدة للأشكال الهندسية	8	100	-
7	رسم قطع للأثاث	8	100	-

الهدف الثاني: تدريب الطالب على الرسم ومعرفة أنواع الخطوط والألوان المستخدمة وتعريف الطالب بأهمية الألوان والعلاقات اللونية والنظريات اللونية وتصاميمها.

ت	المفردات	إجابة الخبراء		
		تحقق	%	لا تحقق
1	رسم قطع الأثاث المكتبي	8	66,6	33,4
2	رسم قطع أثاث منزلي	8	66,6	33,4
3	تخطيط زوايا من الفرق والممرات وإظهار العمق	8	66,6	33,4
4	تخطيط مشاهد معمارية خارجية	8	66,6	33,4
5	تخطيط مشاهد من الطبيعة	8	66,6	33,4
6	رسم وتوزيع الألوان	8	66,6	33,4
7	رسم مشاهد معمارية داخلية	8	66,6	33,4
8	رسم موديل كامل	8	66,6	33,4
9	رسم عدة أشخاص	8	66,6	33,4



أما الهدف الثاني ليتحقق من قبل المفردات وهذا يعني ابعاد تلك المفردات عن المعايير المتوافرة في المحتوى.

#### الاستنتاجات:

في ضوء ما اسفرت عنه النتائج التي تم التوصل إليها تمكن الباحث التوصل الى الاستنتاجات الآتية:-

- 1- أن منهج التخطيط والألوان في قسم التصميم والتزيين المعماري تم اعداده من غير الرجوع الى مدرسي مادة التخطيط والألوان ذات الأختصاص أولاً والى الخبراء من ذوي الأختصاص في مادة التخطيط والألوان ثانياً.
- 2- الدقة في صياغة الأهداف الخاصة بالمادة الدراسية والى المزيد من التجديد.
- 3- لعدم الدقة في صياغة الأهداف إدى الى وجود بعض المفردات التي لا تحقق الهدف الذي وضعت من أجله .

#### التوصيات:

- 1- اخضاع المنهج الدراسي (التخطيط والألوان) للتقويم من مختصين إكفاء متميزين بين فقرة وأخرى للتحقيق من صلاحيتها ومسايرتها للعصر.
- 2- تضمين مفردات المنهج الدراسي لقسم التصميم والتزيين المعماري جوانب تطبيقية وفنية ومعمارية .

#### المقترحات:

في ضوء النتائج التي اسفرها البحث يتقدم الباحث ببعض المقترحات:  
اجراء دراسة تقويم لمناهج المواد الدراسية من جهة نظر المدرسين والمختصين والمتميزين.

#### المصادر:

#### القران الكريم

- 1- الشلبي، ابراهيم مهدي: المناهج بناؤها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها (باستخدام النماذج) ط2، دار الأمل للنشر والتوزيع، اريد الاردن، 2000. ص63.
- 2- السامرائي، هاشم جاسم، تقويم مناهج التعليم العام في البحث/ مركز البحث والتطوير التربوي، صنعاء، 1992، ص3.
- 3- مذكور، عل أحمد، نظريات المناهج التربوية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997. ص261.
- 4- عيسوى، عبد الرحمن، مشكلة التقويم في التعليم الجامعي، اساسها وأساليب علاجها مجلة انماء الجماعات العربية، العدد السابع، 1975. ص52.
- 5- عبد الموجود، محمد عزت واخرون، أساسيات المنهج وتنظيمات، ط2، القاهرة، دار الطباعة والثقافة والنشر، 1979. ص195.

- 6- الظاهر، زكريا محمد وآخرون، مبادئ في القياس والتقويم في التربية ط1، مطبعة الارز، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 1999، ص12.
- 7- الوكيل، حلمي أحمد، تطوير المناهج، أسباب، أساسية، أساليب خطوات، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1977. ص125.
- 8- حمدان، محمد زياد، تخطيط المنهج كتاب للدارسين والمشتغلين في الصناعة المنهجية سلسلة التربية الحديثة، عدد (12) الدار العربية، 1985. ص23-24.
- 9- الشلبي، ابراهيم مهدي: المناهج بناؤها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها (باستخدام النماذج) ط2، دار الأمل للنشر والتوزيع، اريد الاردن، 2000. ص11.
- 10- الوكيل، حلمي أحمد، تطوير المناهج، أسباب، أساسية، أساليب خطوات، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1977. ص19.
- 11- الشلبي، ابراهيم مهدي: المناهج بناؤها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها (باستخدام النماذج) ط2، دار الأمل للنشر والتوزيع، اريد الاردن، 2000. ص22.
- 12- اللقاني، أحمد حسين وعودة عبد الجواد أبو سنية، تخطيط المنهج وتطويره، الدار الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، 1989. ص8.
- 13- أبو جلام، صبحي حمدان المناهج الميسرة لمرحلة التعليم الأساسي مكتب الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت. ص135.
- 14- تايلور، رالف: أساسيات المناهج، ترجم أحمد خيرى كاظم وجابر عبد الحميد، ومطبعة النهضة العربية، القاهرة، 1962. ص13.
- 15- اللقاني، أحمد حسين وعودة عبد الجواد أبو سنية، تخطيط المنهج وتطويره، الدار الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، 1989. ص74.
- 16- مرسي، محمد عبد العليم، المعلم والمعلم والمناهج وطرق التدريس، دار علم الكتب للنشر والتوزيع، الرياض، 1985. ص223.
- 17- العاني، ص146.
- 18- سعادة جودت أحمد: مناهج الدراسات الاجتماعية، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 1984. ص443.
- 19- ابو حلو، يعقوب وآخرون، العلوم الاجتماعية وطرائق اسلامي، دار الفرقان للنشر، عمان، 1992. ص52.
- 20- تايلور، ص49.
- 21- نشوان، ص334.
- 22- الحلبوسي، سعدون سلمان نجم، بناء أنموذج لتقويم المناهج الدراسية للكليات التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد) بغداد، 1994. ص19.
- 23- الكنانى، ماجد نافع عبود، تقويم منهج التربية الفنية المعززة مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظرا مدرسي المادة والاختصاص التربويين، رسالة ماجستير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد، 1989. ص56.
- 24- الجبوري، فاروق عيسى، مناهج اقسام الفنون التشكيلية لمعاهد الفنون الجميلة في العراق (تقويمها من وجهة نظرا مدرسيها، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة/ 2004. ص مقدمة
- 25- الزغبى، محمد أحمد، منهج التربية الفنية للمدارس الأساسية في الاردن، تقويمه في ضوء أهدافه، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة، 2002. ص561
- 26- الزغبى، محمد أحمد، منهج التربية الفنية للمدارس الأساسية في الاردن، تقويمه في ضوء أهدافه، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة، 2002. ص77.
- 27- لعبيي، عبد الكريم، تقويم منهج الأشغال اليدوية لطلبة قسم التربية الفنية، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابع لكلية الفنون الجميلة، بغداد، 1997.

#### ملحق (1)

الاستاذ الفاضل ----- المحترم

تحية طيبة

يروم الباحث اجراء الدراسة الموسومة.

تقويم المنهج الدراسي للمواد العملية في قسم التصميم والتزيين المعماري معهد الفنون التطبيقية في ضوء أهدافه. لذا فان يتوجه اليكم من أجل التعرف على الجوانب الايجابية والسلبية لهذا المنهج ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراسة في هذا الميدان لذا نرجو الاجابة على الأسئلة بشكل مفتوح م فائق الشكر والتقدير

الباحث

غازي لعبي مجيد

1- ما هي المادة العملية التي تدرسها؟

2- هل أن قد دات المواد الدراسية تحقق أهداف المادة.

ملحق (2)

الاستاذ الفاضل----- المحترم

تحية طيبة

يقوم الباحث باجراء دراسة تهدف أي تقويم المنهج الدراسي للمواد العملية في قسم التصميم والتزيين المعماري/ معهد الفنون الجميلة في ضوء أهدافه.

لذا فان يتوجه اليكم للاستفادة باراتكم القيمة الحكم على مدى تحقيق المفردات لأهداف المادة الدراسية وذلك يوضع اشارة ( ) في حقل تحقيق الهدف أو لا تحقيق في الحقل بها. وبالإمكان اضافة فقرات اذا وجد ثم أنها ضرورية لأغراض هذا البحث.

مع جزيل الشكر والتقدير

الباحث

غازي لعبي مجيد

خاصة بالخبير

التوقيع

اللقب العلمي

الاختصاص

التاريخ

السنة الدراسية: الأولى

اسم المادة: تخطيط والألوان

التعديلات	لا تحقق الهدف	تحقق الهدف	الهدف: تعريف الطالب القواعد وأسس التدريب على التخطيط واجراء عمليات التلوين والتقنيات المستخدمة.
			1 دور التخطيط في التصميم
			2 أساليب التغير بالخطوط باستخدام التعلم
			3 التخطيط بتعلم الرصاص واطهار الظل والضوء
			4 تخطيط بتعلم الرصاص الزهور والادراك
			5 عجلة معرفة الألوان الأساسية
			6 التدرج اللوني
			7 رسم حياة جامدة للأشكال الهندسية
			8 رسم قطع للاثلاث
			الأهداف الثاني: تدريب الطالب على الرسم ومعرفة انواع الخطوط والأدوات المستخدم وتوقف الطالب بأهمية الألوان والعلاقات اللونية والنظريات اللونية وتطبيقها
			1 رسم قطع الاثلاث المكتبي
			2 رسم اثاث مغزي
			3 تخطيط وايمان الفرق والمحفرات واطهار والعمق
			4 تخطيط مشاهد معمارية خارجية
			5 تخطيط مشاهد من الطبيعة
			6 رسم وتوزيع الألوان
			7 رسم مشاهد معماري داخلية
			8 رسم موديل نصفية
			9 رسم موديل كامل
			0 رسم عدة أشخاص

## **Caledar Vocabulary Curriculum Planning and Material Colors in the Design and Architectural Ornamentation Section Lnstitute of Applied Arts**

### **Abstract:-**

The calendar means by which the extent to which curriculum of the goals set in his disclosure of positive and negative the aspects, and note areas where the curriculum where effective the other aspects that require an amendment, since the design and landscaping architecture department at the Applied Arts Institute after the institutions that aims to prepare a cadre center specialist design and decorate buildings and positive foregoing has held a researcher current research , which aims at evaluating the curriculum planning and material colors in the design and architectural ornamentation section .

So has the researcher in the first quarter of the research problem and the importance of eating during calendar planning and colors curriculum and benefit section of the search results, The research aimed to negative and positive for the substance planning calendar and colors in the design and architectural ornamentation section according to the specificity of the scientific section and find define the limits of what approach the planning and colors material for the academic year 2013-2014 okzlk define terms.

The second chapter the researcher theoretical framework for the concept of the curriculum in accordance with the objectives as well as the concept of the calendar and calendar types including calendar primer calendar developmental final calendar , as well as elements of the evaluation process and took samples of evaluating the curriculum , including (model tyler, 1950,and the model's father Yossi 1994).

The most important indicators of the theoretical framework.

1- The concept of modern curriculum represents the basic elements, goals, content, methods, calendar.

2-Calendar curriculum linked educational philosophy and social foundation, which is associated with the student and his environment.

3-Scientific materials to contribute to the study of cognitive and affective skills and the environment for the student either previous studies . A study Kanani 1989 study of coffee in 1997 and the study of al- Jubouri,2004,l was discussing earlier studies. The third chapter dealt with the research community and appointed and building search tool and sincerity of the tool and the stability of the tool and statistical methods. The fourth chapter dealt with the search results.

Review the results of the questionnaire and the results of evaluation of curriculum planning and colors.

The most important conclusions.

1- That the Article academic goals need to identify and more precision.

2-There is some vocabulary ascertains the goal that put to him because inaccuracies in the formulation of objectives.

The most important directions

Subdue curriculum calendar of professionals who are competent and Mtmizaan .

The proposals in the light of the results of the search

Conduct a study to evaluate curriculum materials from the viewpoint of professionals who are competent and Mtmizaan addition to the sources.